

وسائل الشيعة

[34] (31091) 57 - الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي في (مكارم الاخلاق) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يأكل الاصناف من الطعام وكان يأكل القثاء بالرطب، وكان أحبها إليه البطيخ والعنب، وكان يأكل البطيخ بالخربز (1) وربما أكل بالسكر، وربما أكل البطيخ بالرطب، وكان إذا كان صائما يفطر على الرطب في زمانه، وكان ربما أكل العنب حبة حبة، وكان يأكل الجبن، وكان يأكل التمر ويشرب عليه الماء، وكان التمر والماء أكثر طعامه، وكان يأكل اللبن والتمر والهريسة، وكان أحب الطعام إليه اللحم، وكان يحب القرع ويعجبه الدبى ويلتقطه من الصفحة وكان يأكل الدجاج ولحم الوحش والطيور والخبز والسمن والخل والهندباء والبادروج (2) وبقلة الانصار ويقال لها: الكرب (3). وفيه نقلا من كتاب (البصائر) (4) عن محمد بن جعفر العاصمي، عن أبيه، عن جده قال: حججت ومعى جماعة من أصحابنا فأتينا المدينة وقصدنا مكانا ننزله فاستقبلنا غلام لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام على حمار له أخضر يتبعه الطعام فنزلنا بين النخل وجاء هو فنزل وأتى بالطشت والماء فبدأ وغسل يديه وادير الطشت عن يمينه حتى بلغ آخرنا، ثم أعيد عن يساره حتى أتى على آخرنا، ثم قدم الطعام فبدء بالملح ثم قال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم ثم ثنى بالحلو (5) ثم _____ 57 - مكارم الاخلاق: 29 - 30

مقطع، من بداية الحديث 57 إلى نهاية الباب لم يرد في النسخة الخطية. (1) الخربز: نوع من البطيخ حلو. (2) البادروج: نوع من البقول يقوي القلب جدا، وهو مقبض للبطن. (القاموس المحيط - بذر - 1: 178). (3) الكرب: نبات له ساق غليظة قصيرة وبرعم في الرأس، ملفوف ورقه بعضه على بعض. (المعجم الوسيط 2: 785). (4) مكارم الاخلاق: 144. (5) في المصدر: بالخل. (*) _____